

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنشُدْ أَيْضاً : عَكَبَاءُ عُكْبُرَةَ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِشٌ . وَعُكْبَرَاءُ
بِفَتْحِ الْبَاءِ مَمْدُوداً وَيُقْصَرُ : هُوَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَالذَّسْبَةِ إِلَيْهَا
عُكْبَرَاوَيٌّْ وَعُكْبَرِيٌّ عَلَى الْوَجْهِينِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَكَبَرٍ كَجَعْفَرٍ
مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ مَجَاهِدٌ فِي التَّخْلِيلِ سُنَّةً هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَكْثُومٍ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ ابْنُ عُكَيْمٍ بِالْمِيمِ مُصَغَّرًا قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَرَوَايَتُهُمْ إِيَّاهُ
بِالْمِيمِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عُكَيْرٌ مُصَغَّرًا . وَالْعَيْكَبِرُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ تَجِيءُ بِهِ
النَّحْلُ عَلَى أَفْخَازِهِمَا وَأَعْضَادِهِمَا فَتَجْعَلُهُ فِي الشَّهْدِ مَكَانَ الْعَسَلِ
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَسَيَأْتِي فِي كِتَابِ رَأْسِهِ إِيكَبِرُ بِالْهَمْزِ فَتَأْمَلُ . وَالْعَكَابِرُ :
الذُّكُورُ مِنَ الْيَرَابِيعِ يَمَانِيَّةٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَكَبَرُ بْنُ
مُهَلِّهِلِ بْنِ عَكَبَرٍ كَجَعْفَرٍ وَهُوَ جَدُّ الْإِمَامِ جَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ
عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ عَكَبَرٍ الْعَكَبَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
شَيْخِ الْحَنْدَابِلَةِ وَالْوُعَّاطِ فِي زَمَانِهِ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ اللَّتَّيِّ وَتَوْفِيٍّ بَعْدَ
الثَّمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ إِقْبَالُ ابْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَكَبَرِيِّ وَعَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ
الْعَكَبَرِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شاذَانَ وَعَنْهُ هَبِةٌ ابْنُ السَّقَطِيِّ فِي مُعْجَمِهِ
وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَوْبَةَ الْعَكَبَرِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .
وَالْعُكْبَرِيُّ بِضَمِّ تَتَيْنِ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى عُكْبُرِ بْنِ عَكَارِ
بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَزْرِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ وَيُقَالُ لَهُمُ الْعَكَابِرُ . وَقِيلَ : إِنَّهُمْ مِنْ
خَوْلَانَ قَالَهُ الْحَافِظُ فِي التَّيْبِصِيرِ .

ع - م - ر .

الْعُمُرُ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتَيْنِ : الْحَيَاةُ يُقَالُ : قَدْ طَالَ عُمُرُهُ
وَعُمُرُهُ لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ . فَإِذَا أَفْسَمُوا فَقَالُوا : لَعَمْرُكَ فَتَحُوا لَا غَيْرَ
كَمَا سَاءَتْ تَرِي قَرِيبًا جَ أَعْمَارُ وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ : الْعَمُرُ وَالْعُمُرُ وَاحِدٌ
لَكِنْ خُصَّ الْقَسَمُ بِالْمَفْتُوحَةِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : سُمِّيَ الرَّجُلُ عَمْرًا تَفْأُؤُلًا
أَنَّهُ يَبْقَى . وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَالْعَمُرُ وَالْعُمُرُ اسْمٌ لِمُدَّةِ
عِمَارَةِ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ فَإِذَا قِيلَ : طَالَ عُمُرُهُ فَمَعْنَاهُ
عِمَارَةُ بَدَنِهِ بِرُوحِهِ وَإِذَا قِيلَ : طَالَ بَقَاؤُهُ فَلَيْسَ يَقْتَضِي ذَلِكَ لَأَنَّ

البَقَاءَ ضِدَّ الْفَنَاءِ . وَلَفْضُ الْبَقَاءِ عَلَى الْعُمْرِ وَصِفَ الْإِنْسَانُ تَعَالَى بِهِ
وَقَلَّامًا وَصِفَ بِالْعُمُرِ . وَالْعُمُرُ بِالضَّمِّ : الْمَسْجِدُ وَالْبَيْعَةُ وَالْكَنِيسَةُ
سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ يُعْمَرُ فِيهَا أَيْ يُعْبَدُ . وَالْعُمُرُ بِالْفَتْحِ :
الدِّينُ بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهِمْلَةِ قِيلَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْقَسَمِ : لَعَمْرُكَ
وَلَعَمْرُكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
لَمْ يُقْرَأْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَعَمْرُكَ أَيْ
لَحْيَاتُكَ . قَالَ : وَمَا حَلَفَ أَحَدٌ إِلَّا بِحَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : النَّحْوِيُّونَ يُذَكِّرُونَ هَذَا وَيَقُولُونَ :
مَعْنَى لَعَمْرُكَ لَدَيْنُكَ الَّذِي تَعْمُرُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : لَعَيْشُكَ
وإِنَّمَا يَرِيدُ الْعُمُرَ . وَقَالَ أَهْلُ الْبَصَرَةِ : أَضْمَرُ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ :
لَعَمْرُكَ الْمَحْذُوفُ بِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِيمَانُ تَرْفَعُهَا جَوَابَاتُهَا . وَقَالَ
ابْنُ جِنِّي : وَمِمَّا يُجِيزُهُ الْقِيَاسُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ بِهِ إِلَّا سِتْرُ خَيْرِ
الْعُمُرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَعَمْرُكَ لَأَقُومَنَّ فَبِذَا مُبْتَدَأُ مَحْذُوفُ الْخَيْرِ وَأَصْلُهُ لَوْ
أُظْهِرَ خَيْرُهُ : لَعَمْرُكَ مَا أُقْسِمَ بِهِ فَصَارَ طَوْلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضًا
مِنَ الْخَيْرِ . وَيُحَرِّكُ . وَالْعُمُرُ : لَحْمٌ مَّا بَيَّنَّ مَغَارِسُ الْأَسْنَانِ أَوْ هُوَ
لَحْمٌ مِنَ اللَّسَانِ سَائِلُ بَيِّنٍ كُلِّ سِنِّيٍّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
بَانَ الشَّيْبَابُ وَأَخْلَفَ الْعُمُرُ ... وَتَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ وَالْدَّهْرُ